ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».

[صحيح] [رواه البخاري]

يُخبِرُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأنَّ الإنسانَ الكامِلَ في صِلَةِ الرَّحِمِ والإحسانِ إلى الأقاربِ ليس هو الشخصُ الذي يُقابِلُ الإحسانَ بالإحسان، بل الواصِلُ حقيقةً الكامِلُ في صلة الرحم هو الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُه وَصَلَها، وإن أساؤوا إليه فإنه يُقابِلُهم بالإحسان إليهم.

معاني الكلمات

المكافئ الذي يكافئهم على صلتهم له، إن وصلوه وصلهم وإن قطعوه قطعهم.

وصلها بَرَّها وأَحسَن إليها.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3854